



تم اعداد الدليل ضمن مشروع " نحو الإندماج الاجتماعي في تنمية المجتمع من خلال توفير منصات التخطيط و المناصرة في القدس الشرقية" الذي يتم تنفيذه بالشراكة بين معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج)، اتحاد الجمعيات الخيرية- القدس، معهد هاسو بلاتنر للهندسة الرقمية (HPI) امانيا، ومؤسسة CESVI - القدس بدعم من الإتحاد الأوروبي.

٢٠٢١



هذا المشروع بدعم من الاتحاد الأوروبي.  
لا يعبر محتوى هذا الدليل بالضرورة عن موقف الممول.

## المحتويات

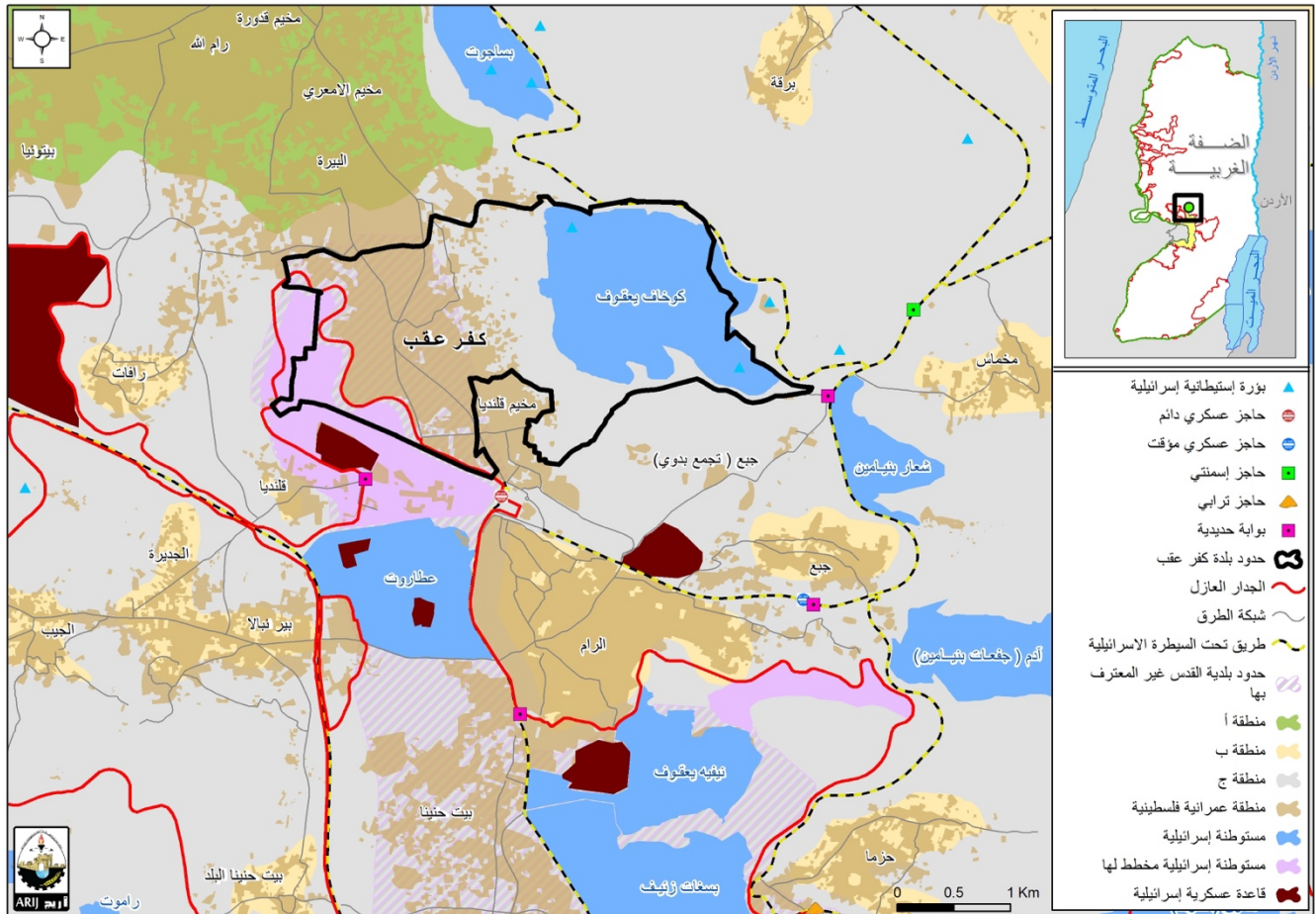
2	الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية
3	نبذة تاريخية
3	الأماكن الدينية والأثرية
4	السكان
5	قطاع التعليم
6	قطاع الصحة
6	قطاع الزراعة
7	قطاع المؤسسات والخدمات
7	البنية التحتية والمصادر الطبيعية
16	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي
19	الأولويات والاحتياجات التطويرية للبلدة

## دليل بلدة كفر عقب

### الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية

بلدة كفر عقب، هي إحدى قرى محافظة القدس، وتقع شمال مدينة القدس، وعلى بعد 11.2 كم هوائي (المسافة الأفقية بين مركز البلدة ومركز مدينة القدس) منها، يحدها من الشرق أراضي برقا، ومن الشمال البيرة، ومن الغرب رافات وقلنديا، ومن الجنوب الرام وقلنديا ومخيم قلنديا (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2020) (أنظر الخريطة رقم 1).

#### خريطة 1: موقع وحدود بلدة كفر عقب



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2020

تقع بلدة كفر عقب على ارتفاع 764 مترا فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 541.2 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 16 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 61% (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2020).

تم تأسيس مجلس قروي في كفر عقب عام 1996م، ويتكون المجلس الحالي من 13 عضواً، تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، كما يعمل في المجلس 6 موظفين، ويوجد للمجلس مقر دائم ملك. ولا يمتلك المجلس سيارة لجمع النفايات

ومن مسؤوليات المجلس القروي التي يقوم بها ما يلي

- جمع النفايات، شق وتعبيد الطرق، وتقديم الخدمات الاجتماعية.
- عمل مشاريع ودراسات خاصة بالبلدة.

• توفير شبكة صرف صحي.

## نبذة تاريخية

سميت بلدة كفر عقب بهذا الاسم نسبة إلى شخص يدعى كبير، الذي مر بفاقلته من هذه المنطقة في العهد العثماني، ومكث عند بئر الماء المتواجد في المنطقة، وكلمة عقب أنت من "عقب" أي بقي في المنطقة، ثم حُرِفت إلى كفر عقب (مجلس قروي كفر عقب، 2012). يعود تاريخ إنشاء التجمع إلى 1600 م. يقطن البلدة سكانها الأصليين بالإضافة إلى الوافدين من مناطق أخرى من الأراضي الفلسطينية للضفة الغربية (انظر الصورة رقم 1).

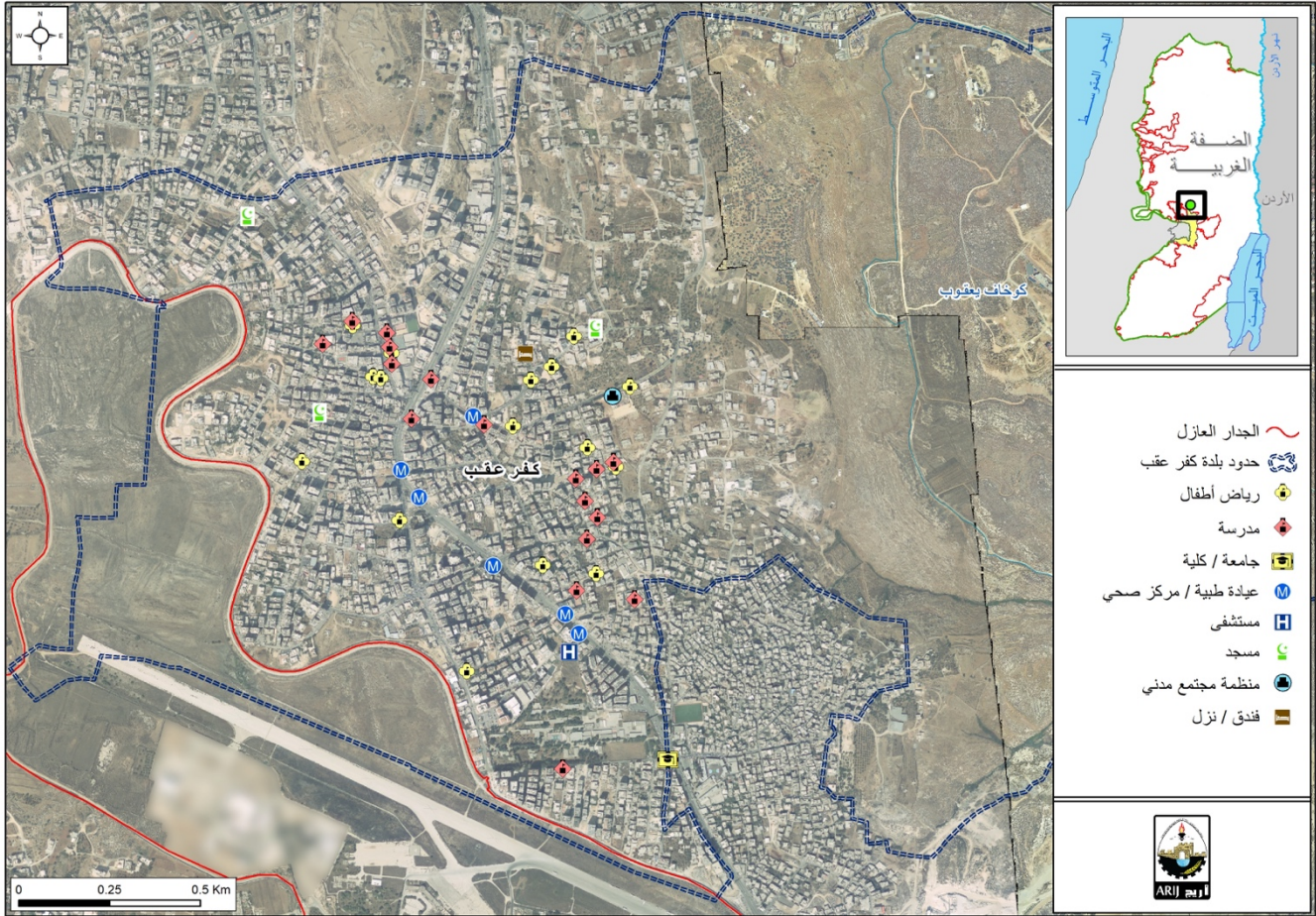
### صورة 1: منظر من بلدة كفر عقب



## الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في بلدة كفر عقب 10 مساجد، هم: مسجد عبد الله بن رواحة، مسجد أبو بكر الصديق، مسجد الفاروق، مسجد الفرقان، مسجد تميم الداري، مسجد التوبة، مسجد البشير، مسجد النور، مسجد الفردوس، ومسجد أبو عبدو أبو ارميلة. كما يوجد القليل من الأماكن والمناطق الأثرية في البلدة، منها: البلدة القديمة (انظر الخريطة رقم 2).

## خريطة 2: المواقع الرئيسية في بلدة كفر عقب



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2020

## السكان

لم يتم تعداد السكان والمساكن من قبل الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2017 لتجمع كفر عقب، إلا أنه وجد بأن عدد سكان كفر عقب وصل إلى 32,310 في عام 2018 بحسب الإحصاء المركزي الإسرائيلي .

## مستوى المعيشة

تم استخدام المسح الأسري كأداة لجمع البيانات اللازمة لتقييم الظروف الاجتماعية والاقتصادية على مستوى الحي وجمع البيانات الضرورية لإجراء تقييم شامل لاحتياجات سكان القدس الشرقية وتفضيلاتهم وتصوراتهم حول توافر وجودة التعليم والصحة. والنقل والبنية التحتية والإسكان والخدمات البيئية.

تم تصميم توزيع العينة الجغرافية للأسرة باستخدام نهج أخذ العينات الطبقي. للأسف ، لا ينشر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني تقديرات لعدد السكان في الأحياء الفلسطينية داخل القدس الشرقية. من ناحية أخرى ، ينشر معهد القدس لأبحاث السياسية أعداد السكان والمؤشرات الديموغرافية والاجتماعية الاقتصادية في كتابه الإحصائي السنوي. ومع ذلك ، فإن حدود مناطق العد الإحصائي تختلف عن الحدود المستخدمة من قبل الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وهذا المشروع. ولحل المشكلة تم أخذ العينات ، حيث قارن الشركاء عدد المباني من قاعدة بيانات نظم المعلومات الجغرافية بأعداد السكان المذكورة في دليل العمل الإحصائي. حيث أتضح ان عدد المباني حسب إحصائية الجهاز المركزي للإحصاء هو تقريبا 80% من أعداد السكان. توزيع عدد المباني وعدد العينة لكل تجمع في الجدول التالي:

عدد العينة	عدد المباني	التجمع
231	1,699	السواحة الغربية
325	2,099	الثوري

86	126	بئر عونة
238	2,025	بيت صفافا
248	3,534	بيت حنبنا
242	2,605	العيسوية والشيخ جراح
247	3,259	جبل المكبر
371	10,623	بيت المقدس
243	2,710	كفر عقب
250	4,101	البلدة القديمة
162	410	شرفات
234	1,895	شعفاط
239	2,288	سلوان
243	2,771	صور باهر
204	874	ام طوبا

اما بخصوص المسح فقد تم عن طريق تصميم استمارة سميت ب"استمارة المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في احياء القدس الشرقية 2019"، وقد قام اتحاد الجمعيات الخيرية \_ القدس وبالتعاون مع معهد الابحاث التطبيقية \_ القدس (أريج) في اجراء هذا المسح، وقد قسمت الاستمارة الى الاقسام التالية:

- بيانات عن افراد الاسرة
- السكن وظروف السكن (المياه والصرف الصحي، النفايات، الاتصالات والانترنت والبريد)
- الحركة والتنقل
- التعليم
- مستوى المعيشة
- العنف والامن الشخصي

#### مستوى المعيشة في كفر عقب

عدد العينة لبلدة كفر عقب هي 243 اسرة وعند سؤالهم عن حالة الاسرة المعيشية كانت الاجابة 95% من الاسر متوسط وما فوق ، اما بالنسبة للدخل الشهري فهو 5,000 شيكل فما فوق وبنسبة 64.5% من الاسر التي اجري معها المسح وتقريبا 35.5% دخلهم الشهري اقل من 5,000 شيكل، اما بالنسبة لمصادر الدخل فقد كانت 80% منها من الرواتب و17% من اعمال حرة.

#### قطاع التعليم

فيما يتعلق بمؤسسات التعليم الأساسية والثانوية في بلدة كفر عقب في العام الدراسي 2016/2015، فيوجد في البلدة 14 مدرسة خاصة، 3 مدارس يتم ادارتها من خلال بلدية القدس و يوجد 7 رياض للأطفال في بلدة كفر عقب (قاعدة بيانات معهد اريج 2016)، (انظر الجدول رقم 1).

جدول 1: توزيع المدارس في بلدة كفر عقب حسب نوع المدرسة والجهة المشرفة للعام الدراسي 2016/2015

اسم المدرسة	الجهة المشرفة	نوع المدرسة
مدرسة كفر عقب الأساسية المختلطة	خاصة	مختلطة
مدرسة العهد الأساسية للبنات	خاصة	مختلطة
مدرسة زهور الأقصى الأساسية	خاصة	مختلطة
مدرسة دار المعرفة	خاصة	مختلطة
مدرسة اجيال القدس	خاصة	مختلطة
مدرسة العزيزية الثانوية للبنات	خاصة	إناث
مدرسة كفر عقب الإعدادية للبنين	خاصة	ذكور
مدرسة كفر عقب الإعدادية للبنات	خاصة	إناث
الفاروق عمر	خاصة	مختلطة

مختلطة	خاصة	الفجر الجديد النموذجية
مختلطة	خاصة	الميدل ايبست
مختلطة	خاصة	بنات الفواز الاساسية
ذكور	خاصة	جيل المستقبل للبنين
إناث	خاصة	مدرسة جيل المستقبل (إناث)
ذكور	بلدية	مدرسة كفر عقب الاساسية للبنين ب
إناث	بلدية	مدرسة كفر عقب الاساسية للبنات
ذكور	بلدية	مدرسة كفر عقب الثانوية

المصدر: (قاعدة بيانات معهد اريج 2016).

يبلغ عدد الصفوف الدراسية في بلدة كفر عقب 234 صفا، وعدد الطلاب 5,162 طالبا وطالبة (قاعدة بيانات معهد اريج 2016). وتجدر الإشارة هنا إلى أن الكثافة الصفية في مدارس كفر عقب تبلغ 22 طالبا وطالبة في كل (قاعدة بيانات معهد اريج 2016).

## قطاع الصحة

تتوفر في بلدة كفر عقب بعض المرافق الصحية، حيث يوجد 3 مراكز صحية (مركز البيان الصحي، مركز عصام، مركز الراجحي)، ومستشفى توليد، 10 عيادات طبيب أسنان خاصة، 10 صيدليات خاصة. وفي حال عدم توفر الخدمات الصحية المطلوبة في البلدة فإن المرضى يتوجهون إلى مستشفيات رام الله والبيرة، والذين يبعدون عن التجمع حوالي 4 كم، أو التوجه إلى مستشفيات القدس والذين يبعدون عن التجمع حوالي 11 كم (قاعدة بيانات اتحاد الجمعيات الخيرية-القدس و معهد اريج، 2019)

## قطاع الزراعة

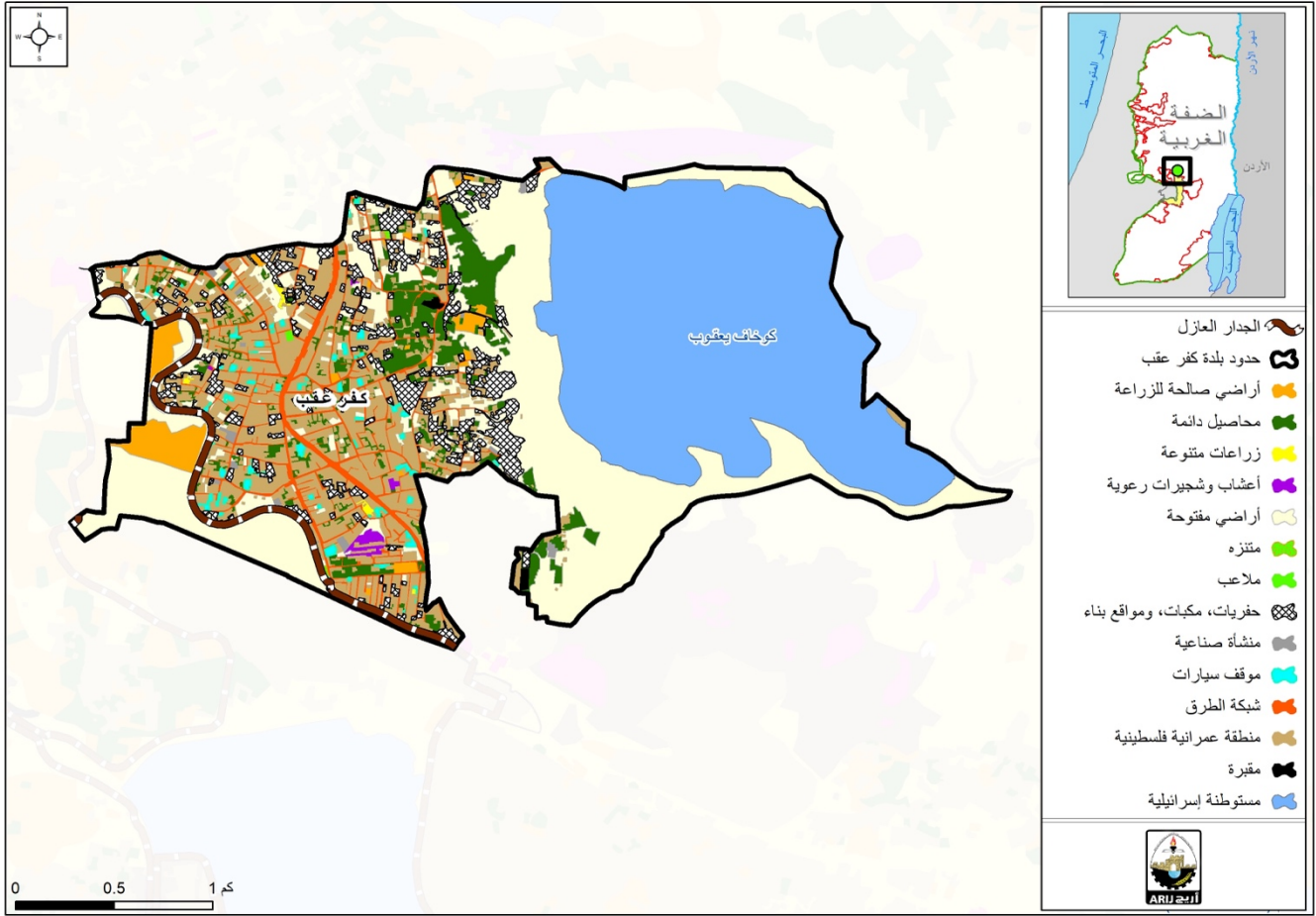
تبلغ مساحة بلدة كفر عقب حوالي 6,666 دونما، منها 566 دونم هي أراض قابلة للزراعة و1,171 دونما أراض سكنية (انظر الجدول رقم 2، وخريطة رقم 3).

جدول 2: استعمالات الأراضي في بلدة كفر عقب لعام 2019 (المساحة بالدونم)

مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية ومنطقة الجدار	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	الأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	برك مانية	مساحة الأراضي الزراعية (566)				مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
					زراعات موسمية	المراعي	بيوت بلاستيكية	زراعات دائمة		
2,342	774	1,813	0	0	146	25	0	395	1,171	6,666

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2019

### خريطة 3: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في بلدة كفر عقب



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2019

## قطاع المؤسسات والخدمات

لا يوجد في بلدة كفر عقب أية مؤسسات حكومية، ولكن يوجد القليل من المؤسسات المحلية وجمعيات التي تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع، في عدة مجالات ثقافية ورياضية وغيرها (مجلس قروي كفر عقب، 2012)، منها:

- **مجلس قروي كفر عقب:** تأسس عام 1996م، من قبل وزارة الحكم المحلي، بهدف الاهتمام بقضايا البلدة وتقديم كافة الخدمات إلى سكانها.

## البنية التحتية والمصادر الطبيعية

### 1. مياه الشرب والصرف الصحي

تم استبعاد بعض مناطق القدس الشرقية من حدود مدينة القدس، مما أدى إلى أزمة في الوصول إلى المياه البلدية وخدمات الصرف الصحي بالإضافة إلى الكثير من الخدمات الأخرى. على الرغم من أن كفر عقب تقع داخل حدود بلدية القدس، إلا أنها انقطعت عن المدينة وخدماتها بسبب وجود الجدار وبطلب من بعض سكانها دفع ضرائب لبلدية القدس. وعليه، فإن بلدية كفر عقب هي الجهة المسؤولة بشكل كامل عن نظام الصرف الصحي في المنطقة، ومصالحة مياه محافظة القدس (رام الله والبييرة) هي المسؤولة عن توزيع مياه الشرب.

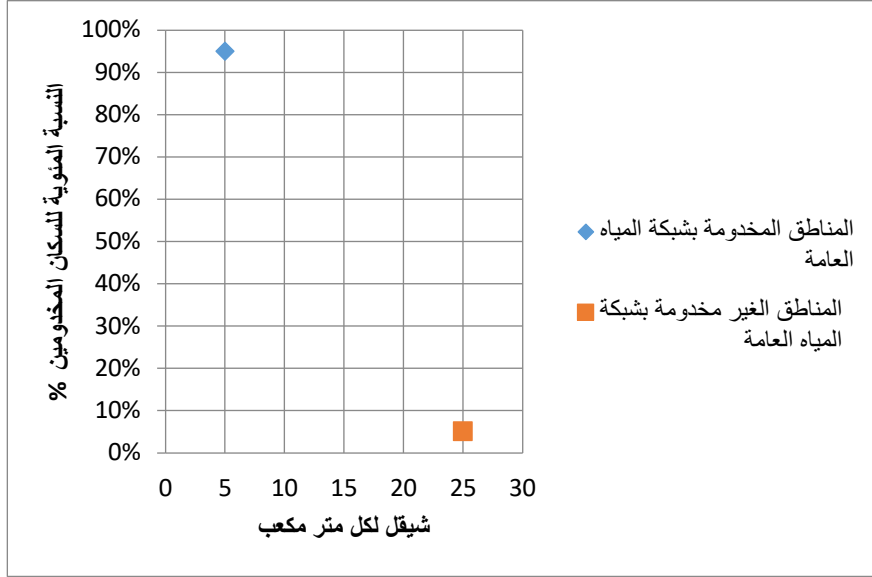
#### 1.1 مياه الشرب

أنشأت شبكة المياه العامة في منطقة كفر عقب عام 1975، لتصل اليوم إلى 95% من الوحدات السكنية. في الآونة الأخيرة، لوحظ انخفاض في كمية المياه المزودة بسبب الزيادة الكبيرة في عدد سكان حملة الهوية المقدسية في منطقة كفر عقب، وارتفاع نسبة الفاقد



في المياه بسبب الشبكة القديمة و الحاجة الماسة الى إعادة التأهيل. يبلغ طول شبكة المياه 37 كم ومن أهداف البلدية الوصول إلى 45 كم لتغطية 100% من الوحدات السكنية في المجتمع. بلغ عدد السكان الذين لديهم آبار تجميع 3% (بلدية كفر عقب ، 2019).  
 يقدر متوسط كمية المياه التي يتم توفيرها للفرد في كفر عقب بـ 0.08 متر مكعب للفرد في اليوم، أي أقل من "الحد الأدنى من المياه المطلوبة للحفاظ على حياة صحية للفرد في اليوم" الذي حددته منظمة الصحة العالمية ، والذي يقابل 0.1 متر مكعب. تبلغ نسبة السكان الذين يزيد استهلاكهم عن 0.1 متر مكعب في اليوم 20% ، وتبلغ نسبة السكان الذين يزيد استهلاكهم عن 0،085 متر مكعب في اليوم 25% ونسبة السكان الذين لديهم شبكات مياه وضخ مستمرة 2%. بلغ متوسط معدل الخسارة حوالي 35% (بلدية كفر عقب ، 2019).  
 بلغ متوسط سعر المياه في المناطق المخدومة 5 شيكل / م 3 ، ومتوسط سعر المياه في المناطق غير المخدومة 25 شيكل / م 3 (شكل 1) (بلدية كفر عقب ، 2019).

الشكل 1. متوسط سعر المياه



## 1.2 مياه الصرف الصحي

نظام الصرف الصحي في بلدة كفر عقب قائم منذ عام 1990 وتم بناؤه بفضل سكان البلدة. تغطي شبكة الصرف الصحي 80% من الوحدات السكنية (حوالي 8000 وحدة سكنية من إجمالي 10505) ، بينما تعتمد نسبة 20% المتبقية على خزانات الصرف الصحي أو الحفر الامتصاصية. أما بالنسبة للأخيرة، وبحسب المعلومات التي قدمتها البلدية، فإن 10% تستخدم الحفر الامتصاصية و 5% تستخدم الحفر الصماء. بالنسبة لهذه الخدمة، لا تقوم البلدية بتحصيل أي رسوم، على الرغم من أن صيانة الشبكة هي ضمن مسؤولية البلدية إذ يبلغ متوسط التكلفة الشهرية 10000 شيكل. من بين المشاكل التي تم تحديدها بالتأكد الضغط على نظام الصرف الصحي بسبب الزيادة السكانية، وارتفاع تكلفة الحلول البديلة للسكان الذين ليس لديهم نظام صرف صحي ومتوسط عدد خزانات الصرف الصحي التي تفيض والتي تقدر بخزانين يوميا. من خلال الزيارات الميدانية التي أجريت في عام 2019 ، تم اكتشاف العديد من النقاط الحرجة في المجتمع (الصورة 1).

الصورة 1. بعض نقاط تصريف مياه المطر والصرف الصحي الحرجة (تشرفي 2019)

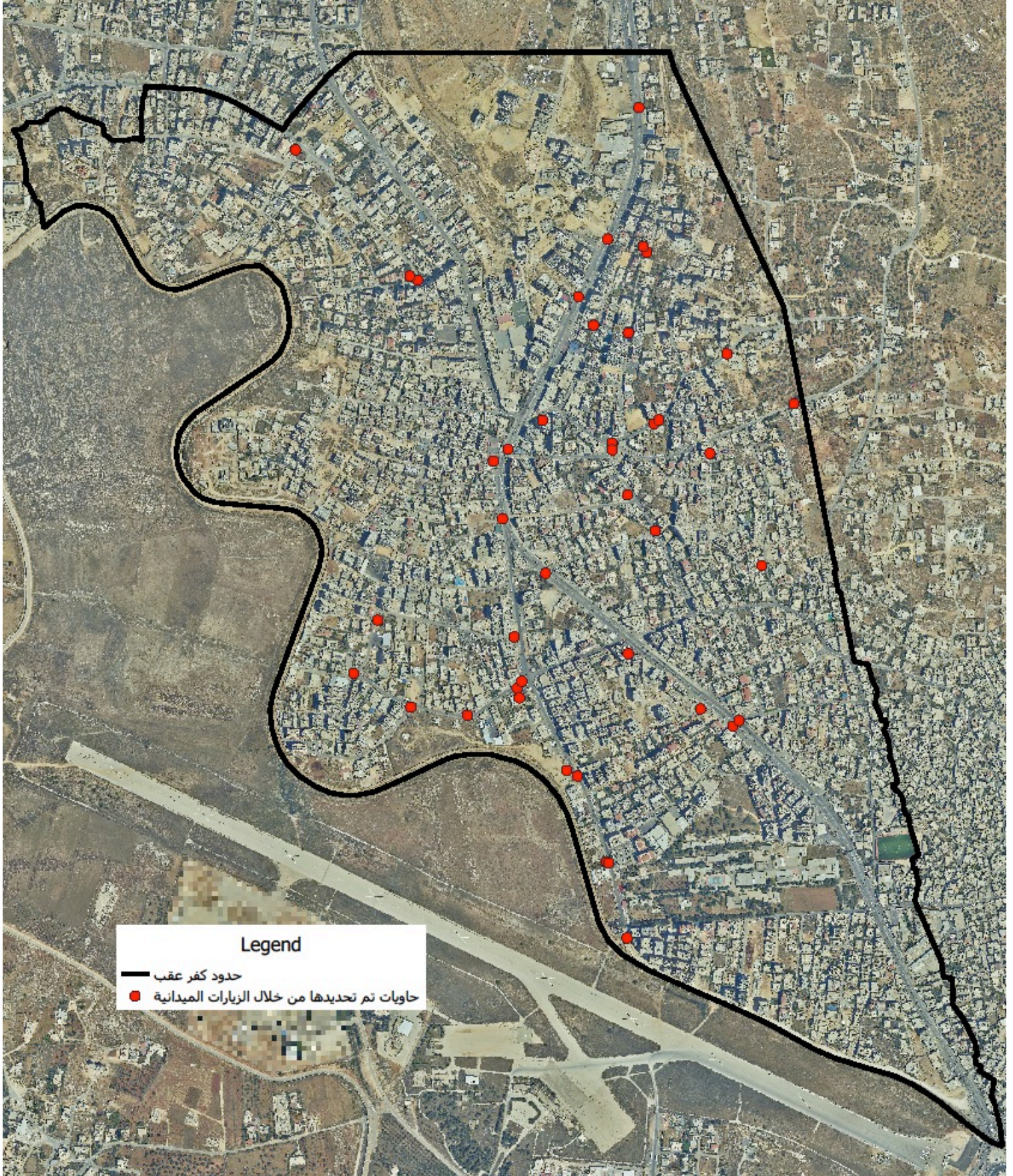


من الصورة أعلاه ، يمكن الافتراض أن هناك نقصًا في الصيانة ومستوى عالٍ من عدم نظافة الشوارع قد يؤثر بشكل خاص على نظام الصرف الصحي في منطقة كفر عقب.

## 2. النفايات الصلبة

المجلس البلدي في كفر عقب هو المزود الرئيسي لخدمة إدارة النفايات الصلبة في المنطقة ج. يتم تنفيذ الخدمة من قبل 4 موظفين وتبلغ كمية النفايات الصلبة التي يتم جمعها من الوحدات السكنية الواقعة في المنطقة (ج) بشكل أسبوعي 8 طن. فيما يتعلق بتغطية خدمة جمع النفايات الصلبة ، يتم توزيع حاويات النفايات الصلبة في مناطق مختلفة ولكن ليس بطريقة عادلة (الخريطة 4). تبدو المسافة بين أحدهما والآخر مختلفة حسب المنطقة وتبدو الخدمة ضعيفة نوعًا ما بسبب قلة الحاويات، خاصة في الجزء الغربي من منطقة كفر عقب. تم تحديد 43 حاوية من خلال زيارة ميدانية أجريت في نوفمبر 2019 (الجدول 3). يوفر المجلس البلدي 50 حاوية بسعة 1 متر مكعب موزعة على أحياء المنطقة "ج" في بلدة كفر عقب. يتم استخدام شاحنة ضاغطة واحدة وأربعة موظفين لخدمة التفريغ في كل المنطقة. لم يتم تحديد أي نقاط لفصل النفايات في المنطقة المستهدفة.

خارطة 4: نقاط تجميع النفايات الصلبة (تشرفي 2019)

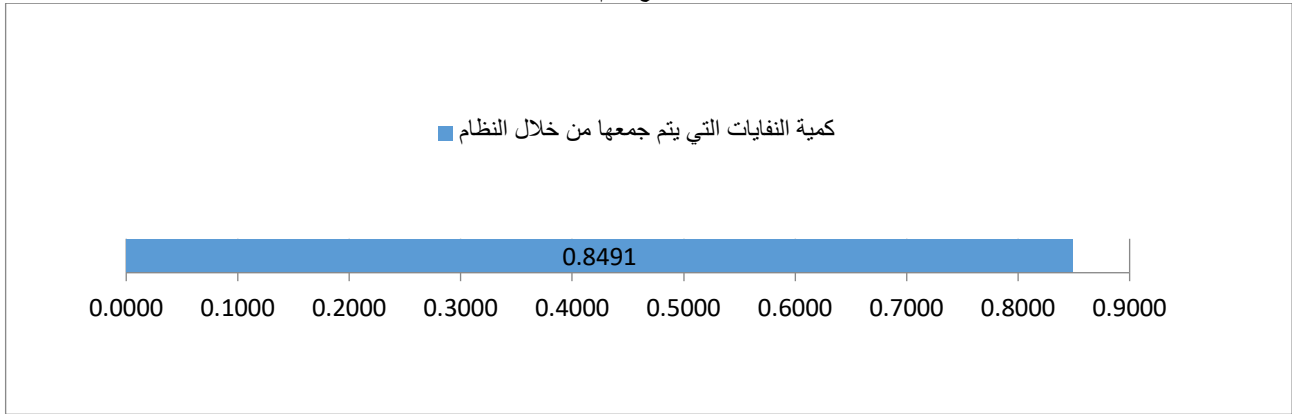


جدول 3: حاويات جمع النفايات الصلبة

نوع الحاوية	عدد الحاويات	كثافة النفايات لكل حاوية بالكيلوغرام (250 كيلو/1متر مكعب)	كثافة النفايات لجميع الحاويات بالطن
جميع الأنواع	43		72.300
1 كوب (مغلقة)	2	275	550
7 كوب (مفتوحة)	41	1750	71.750

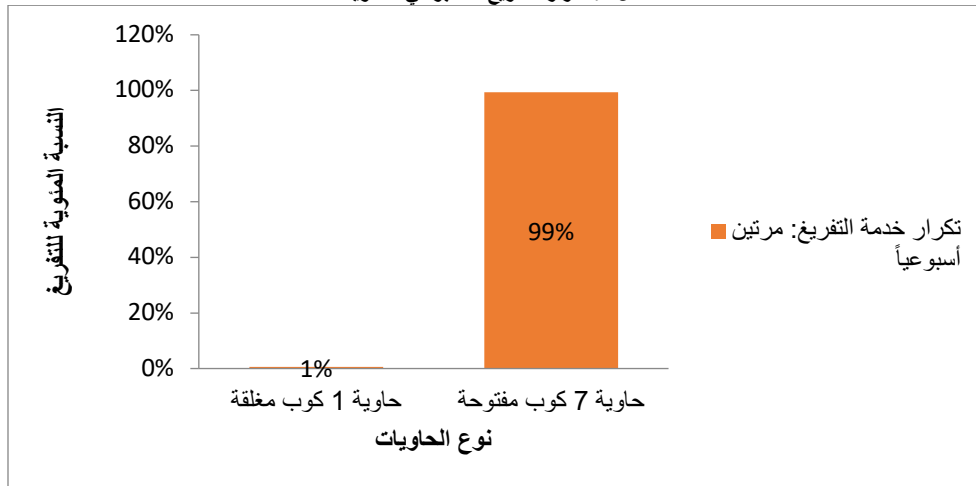
بمقارنة سعة التجميع الإجمالية للحاويات (72.300 طن) بكمية النفايات المتولدة يومياً (61.389 طنًا) ، يمكننا اعتبار النظام فعال نوعاً ما. على مقياس من 0 إلى 1، والذي يقيس سعة التجميع الإجمالية بناءً على العدد الإجمالي للحاويات الموجودة في المجتمع (والذي تم تحديده بالقيمة 1)، يمكننا قياس مستوى تشبع النظام بناءً على كمية النفايات اليومية التي يولدها سكان المجتمع. يقدم النظام في المجتمع المستهدف مستوى تشبع عادلاً يقابل 0.8491 (الشكل 1).

الشكل 1. مستوى تشبع نظام النفايات الصلبة



لذلك يمكن استنتاج أن النظام مرتفع إلى حد ما عندما يتعلق الأمر بجمع كمية النفايات المتولدة. وبالتالي ، يوصى بتردد خدمة التفريغ اليومي. بالنسبة لجميع الحاويات، كان من الممكن معرفة تردد خدمة التفريغ الأسبوعي، والتي تتم مرتين في الأسبوع (الشكل 2).

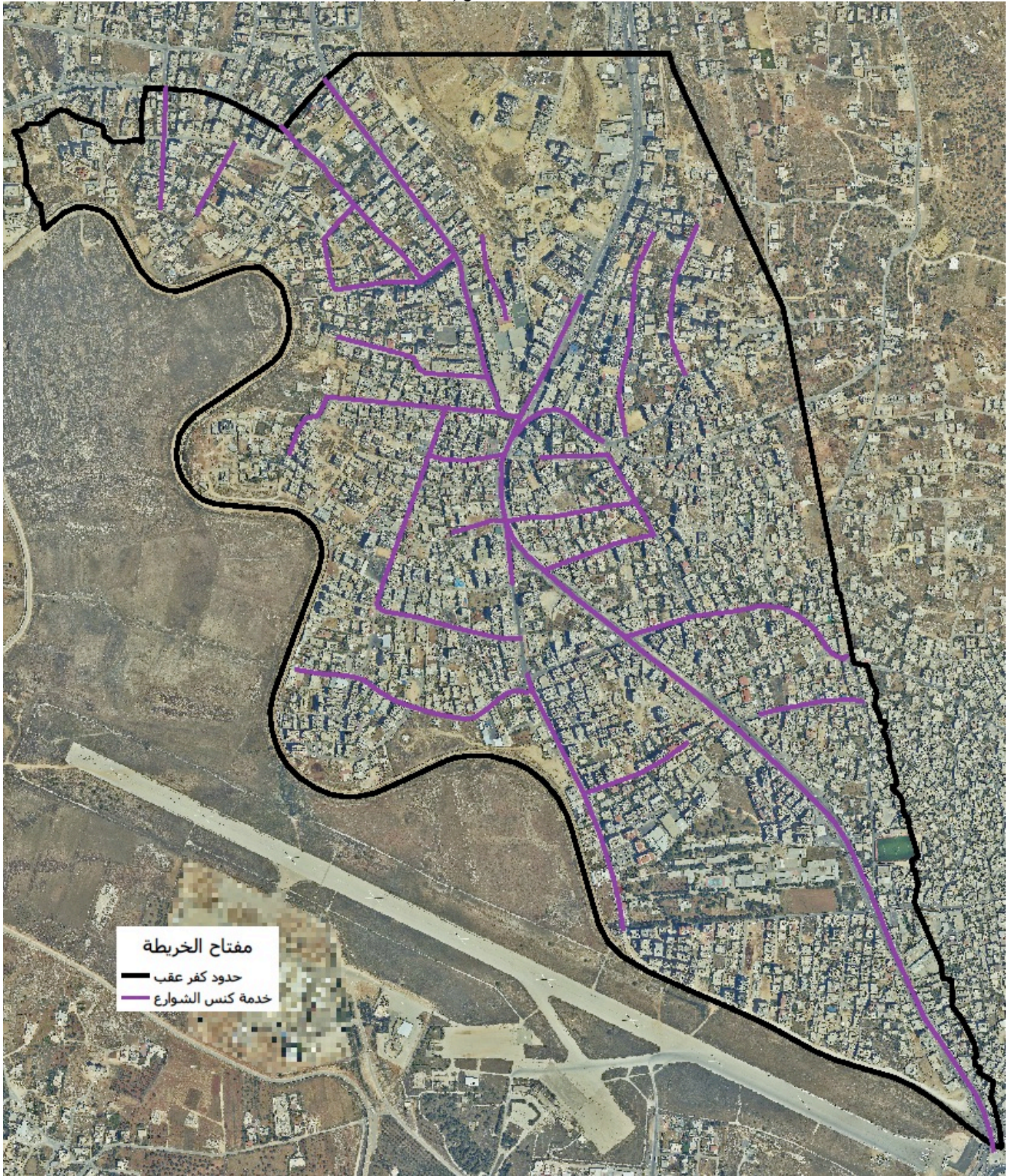
الشكل 2. تكرار التفريغ الأسبوعي للحاويات



من أهم المشاكل التي تواجه المجلس البلدي وجود فجوة كبيرة بين تكلفة التخلص من النفايات الصلبة والعائد المالي من هذه الخدمة ، وذلك بسبب انخفاض معدل التحصيل من جهة وارتفاع التكلفة الإجمالية للتخلص من الطن الواحد من جهة أخرى، حيث تصل التكلفة الإجمالية للتخلص من الطن الواحد إلى 200 شيكل. هناك نقص في عدد الحاويات وعدد مرات التجميع مما ينتج عنه حرق الحاويات وبالتالي إلحاق أضرار صحية وبيئية بالمنطقة. يتم تحصيل الرسوم من السكان بمعدل 20 شيكل شهرياً للعائلة. أما فيما يتعلق بالتخلص النهائي من النفايات الصلبة ، فإنها تذهب إلى مكب العيزرية.

بحسب بيانات عام 2013 بدت خدمة كنس الشوارع في المنطقة المستهدفة فعالة للغاية (الخارطة 5). ولكن وبحسب الزيارات الميدانية التي أجريت في عام 2019 في بلدة كفر عقب، فإن هذه الخدمة تبدو غير فعالة خاصة في المناطق المحيطة بمعظم نقاط تجميع النفايات الصلبة، على الرغم من التزام السكان بدفع ضرائبهم للبلدية (صورة 1). قد يؤثر عدم قدرة نظام إدارة النفايات الصلبة على الاستجابة لاحتياجات المجتمع، على مستوى عدم نظافة الشارع، كما ذكرت نفس بلدية كفر عقب.

خريطة 5: خدمة كنس الشوارع (تشرفي 2019)

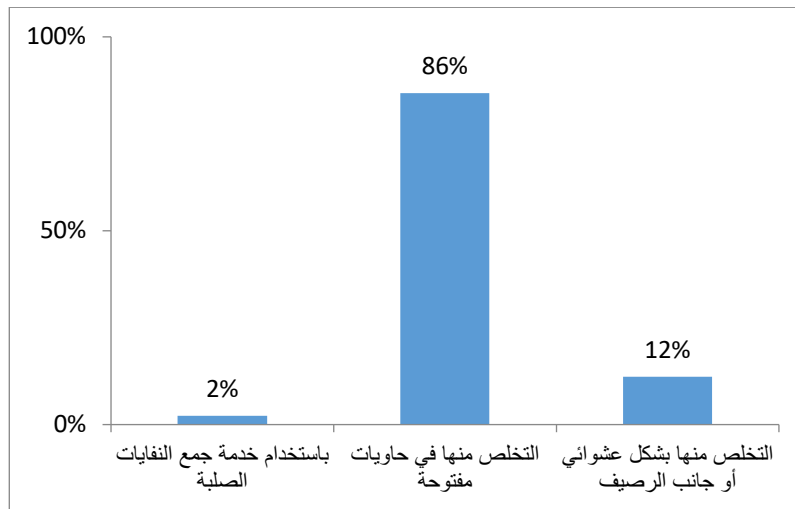




الصورة 1. بعض نقاط التجميع الحرجة (تشرفي 2019)

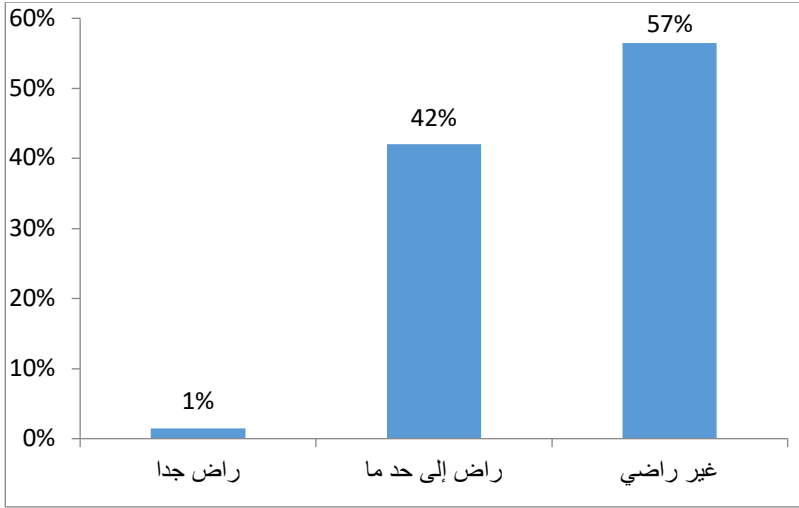
### 3. دراسة استقصائية

في عام 2019، أجرت جمعية اتحاد الجمعيات الخيرية – القدس، بعض المقابلات على عينة من سكان التجمع. من أصل 32310 نسمة، تمت مقابلة عينة من 269 شخصًا، من أجل الحصول على رؤية أوضح لخدمة جمع النفايات على مستوى الأسرة. خلال المقابلات، تم التحقق من سلوك الناس وتصورهم للخدمات الحالية:



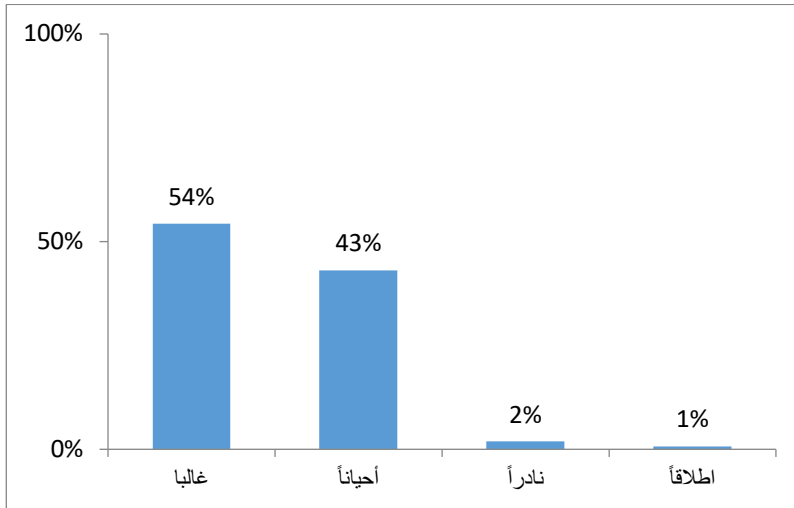
#### 1. التخلص من النفايات الصلبة طريقة التخلص من النفايات الصلبة (س: كيف تتخلص من النفايات الصلبة؟)

وفقاً لهذا الرقم، أفاد غالبية المبحوثين بالاستفادة من خدمة النفايات الصلبة التي تقدمها السلطات. أفاد 12% من أفراد العينة بأنهم يتخلصون من نفاياتهم بشكل عشوائي على جانبي الشوارع.



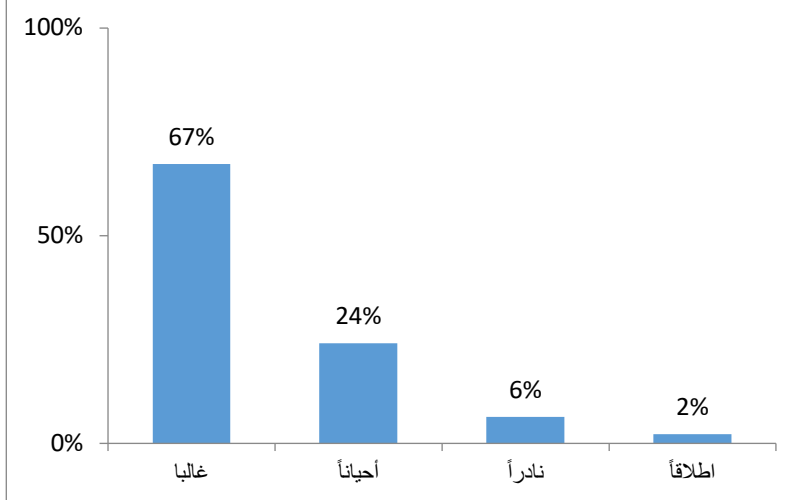
2. كنس الطرقات  
مدى الرضا عن تكتيس الشوارع وجمع القمامة  
(س: هل أنت راض عن جهود البلدية في الحفاظ على نظافة الرصيف وشارع الحي؟)

أفاد معظم الذين تمت مقابلتهم بعدم رضاهم عن خدمة تكتيس الشوارع وجمع القمامة (57%). كما هو موضح في الصور التي تم جمعها خلال الزيارات الميدانية ، يمكن افتراض أن خدمة كنس الشوارع غير فعالة تمامًا في المجتمع. على الرغم من ذلك، يمكن أن تشير النسبة المتبقية من الذين تمت مقابلتهم الراضين إلى أن خدمات كنس الشوارع وإدارة النفايات الصلبة قد لا يتم تقديمها بالتساوي في جميع مناطق المجتمع.



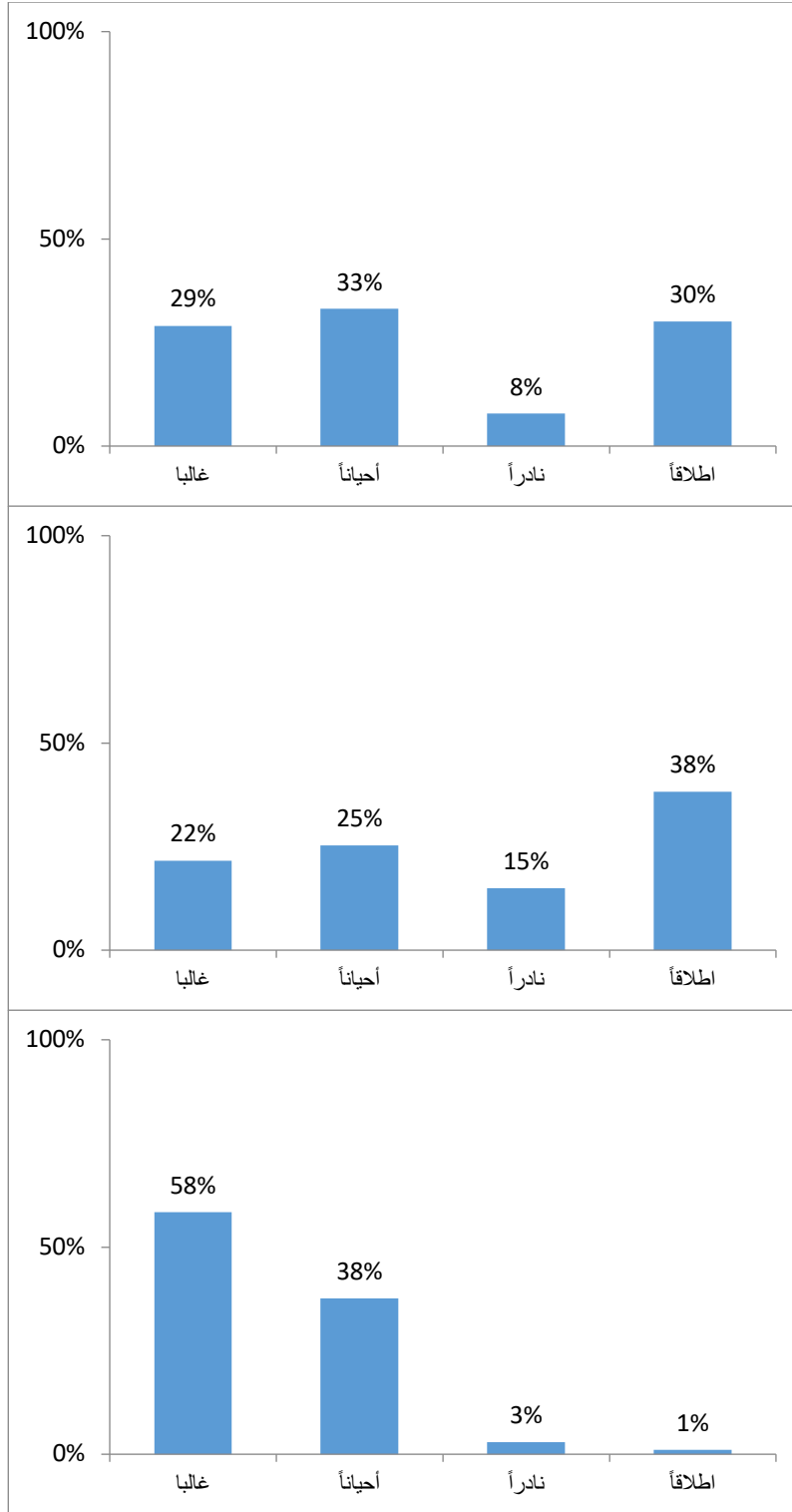
عدم نظافة الشوارع  
(س: هل تعاني من عدم نظافة الشارع؟)

تشير البيانات إلى ان هنالك مستوى عالٍ من عدم نظافة الشوارع في المجتمع. صرح 54% من الذين تمت مقابلتهم أن الشوارع دائماً غير نظيفة، بينما أفادت جميع النسبة المتبقية تقريباً أنها تحدث بين الحين والآخر. أكدت هذه المعلومات الافتراض السابق بشأن عدم الكفاءة الكلية للخدمة التي تقدمها الجهات.



انتشار القوارض  
(س: هل تلاحظ انتشار القوارض في منطقتك؟)

يظهر الرسم البياني أن المجتمع يتأثر غالباً بانتشار القوارض (67%). هناك نسبة قليلة جداً صرحت بأنها لا تعاني إطلاقاً من انتشار القوارض، والبقية تعاني من هذه الظاهرة بين الحين والآخر.



3. تلوث الهواء  
الروائح الكريهة المنبعثة من النفايات الصلبة بالقرب من المنزل  
(س: هل تعاني من الروائح الكريهة المنبعثة من النفايات الصلبة بالقرب من منزلك؟)

فيما يتعلق بانبعاث الروائح الكريهة من النفايات الصلبة ، يبدو أن هذه الظاهرة موجودة في الغالب في المجتمع ، حتى لو كانت بدرجات شدة مختلفة وفقاً للمستجيبين. صرح 30% منهم فقط أن هذه الظاهرة لا تحدث أبداً.

انبعاثات / غازات حرق النفايات الصلبة  
(س: هل تعاني من انبعاثات / غازات حرق النفايات الصلبة؟)

كما يبدو أن انبعاث الروائح الكريهة من النفايات الصلبة موجود تماماً في المجتمع ، حتى لو كان بدرجة مختلفة وفقاً للمستجيبين. يمكن اعتبار هذا الرقم مؤشراً على عدم كفاءة نظام النفايات الصلبة بشكل كامل ، كما افترض من التحليل السابق. وبناءً على ذلك ، يمكن الافتراض أن سكان المنطقة استخدموا حرق النفايات كوسيلة للتخلص من النفايات من أجل تعويض أوجه القصور في نظام الجمع.

4. مياه الصرف والنفايات  
فيضان مياه الصرف الصحي  
(س: هل تعاني من فيضان مياه الصرف الصحي؟)

تُبرز البيانات التي تم جمعها في هذه الحالة أن ظاهرة فيضان مياه الصرف الصحي تحدث لجميع المستجيبين تقريباً (99%) ، حتى وإن لم يكن كثيراً. تم تأكيد هذه المعلومات أيضاً من خلال الزيارة الميدانية التي أجريت في عام 2019 في منطقة المجتمع.

## الكهرباء والاتصالات

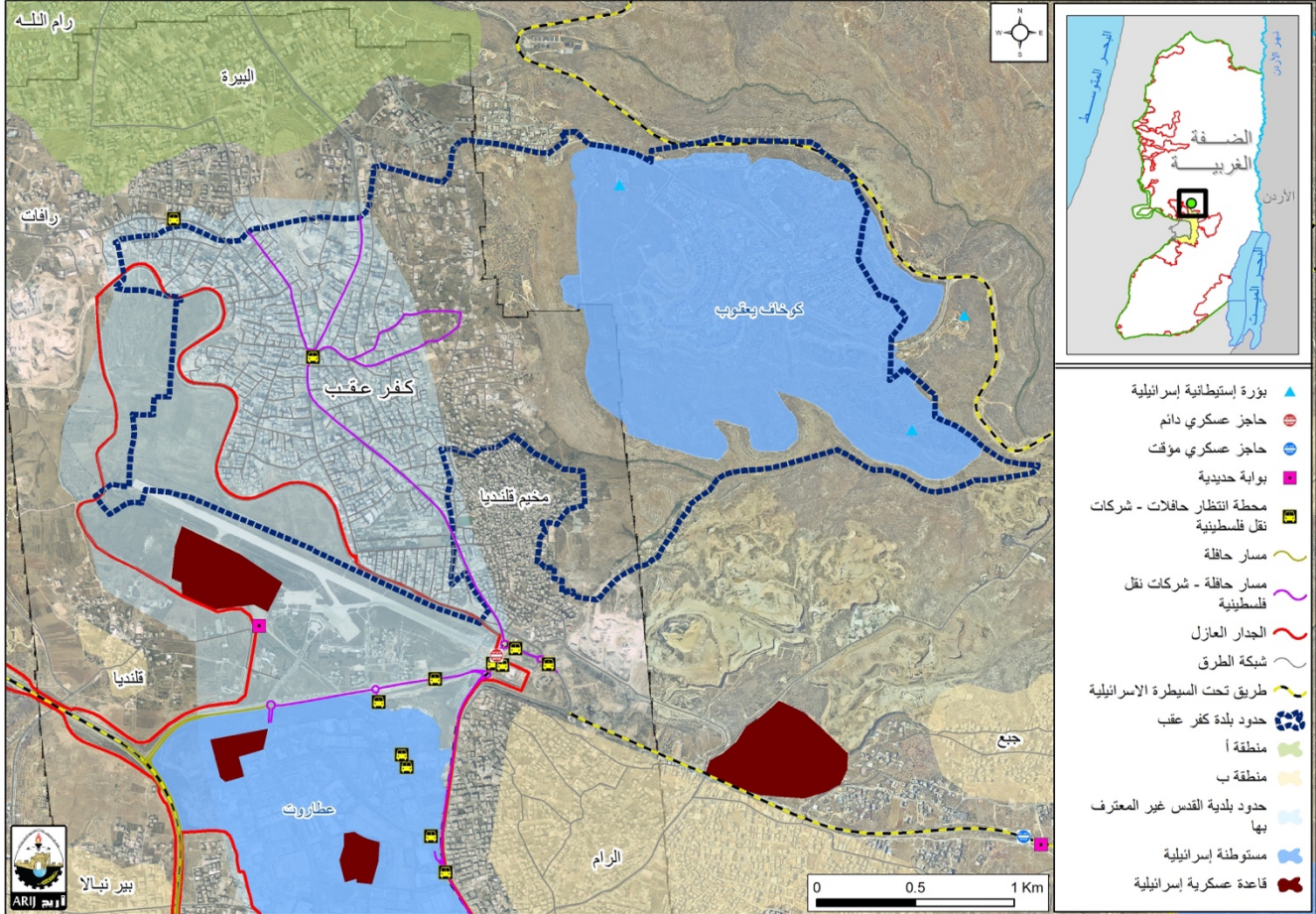
يوجد في بلدة كفر عقب شبكة كهرباء عامة منذ عام 1967م، وتعتبر شركة كهرباء محافظة القدس المصدر الرئيس للكهرباء في البلدة. وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 100%. كما ويتوفر في البلدة شبكة هاتف، تعمل من خلال مقسم آلي للبلدة، وتقريباً 60% من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف.



## النقل والمواصلات

يوجد في بلدة كفر عقب موقف واحد مخصص للمواصلات العامة ، تخدمها شركة باصات النقل الموحد في القدس الشرقية، على خط الثوري ورأس العمود- القدس..(قاعدة بيانات معهد أريج، 2019)، أما بالنسبة لشبكة الطرق في البلدة، فيوجد فيها 44.8 كم من الطرق المعبدة (قاعدة بيانات معهد أريج، 2019).

### خريطة 6: الطرق والمواصلات في بلدة كفر عقب



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2020

## أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

### الوضع الجيو سياسي في بلدة كفر عقب

تخضع جميع أراضي بلدة كفر عقب والبالغ مساحتها 6,665 دونما لسيطرة بلدية القدس الإسرائيلية بحكم موقعها داخل منطقة نفوذ بلدية القدس التي تم رسمها بشكل غير قانوني وأحادي الجانب في العام 1967 عقب احتلال إسرائيل للضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة وأراض عربية أخرى.

ويحسب اتفاقية أوسلو الثانية المؤقتة والموقعة في الثامن والعشرين من شهر أيلول من العام 1995 بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل والتي تم على أثرها تصنيف أراضي الضفة الغربية إلى مناطق (أ) و (ب) و (ج) و (د)، لم تخضع بلدة كفر عقب لأي من التصنيفات السابقة (أ، ب، ج)، بل بقيت على ما كانت عليه قبل توقيع الاتفاقية، تخضع لمنطقة نفوذ بلدية القدس الإسرائيلية.

## الممارسات الإسرائيلية في بلدة كفر عقب

نالت بلدة كفر عقب حصتها من المصادرات الإسرائيلية التي أودت بألاف الدونمات لصالح الأهداف الإسرائيلية المختلفة، كان أولها بناء المستوطنات الإسرائيلية على أراضي البلدة هذا بالإضافة إلى القواعد العسكرية الإسرائيلية وإقامة البؤر الاستيطانية الإسرائيلية. فيما يلي تفصيل المصادرات الإسرائيلية لأراضي بلدة كفر عقب.

صادرت إسرائيل خلال سنوات احتلالها للأراضي الفلسطينية ما مساحته 2,037 دونما من أراضي بلدة كفر عقب (30.6% من المساحة الكلية للبلدة) من أجل إقامة مستوطنة كوخاف يعقوف (عبير يعقوف) الإسرائيلية. ويقطن هذه المستوطنة اليوم قرابة الـ 6,000 مستوطن إسرائيلي (جدول رقم 4).

جدول 4: المستوطنات الإسرائيلية المقامة على أراضي بلدة كفر عقب

اسم المستوطنة	سنة التأسيس	المساحة المصادرة من أراضي بلدة كفر عقب	عدد المستوطنين القاطنين في المستوطنة
كوخاف يعقوف (عبير يعقوف)	1984	2,037	5,811
<b>المجموع</b>		<b>2037</b>	<b>5,811</b>

المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريخ 2012

وفي شهر تموز من العام 2009، قامت مجموعة من المستوطنين الإسرائيليين بنصب ما بين 40 إلى 50 كرفاناً (مقطورة) وإحاقها بالجانب الغربي من مستوطنة "كوخاف يعقوف القائمة على أراضي بلدة كفر عقب.

وأيضا في الثامن والعشرين من شهر شباط من العام 2007 كشفت وزارة البناء والإسكان الإسرائيلية عن مخطط استيطاني جديد شمال مدينة القدس، بالقرب من مطار قلنديا ومن الجهة الجنوبية من بلدة كفر عقب، داخل حدود بلدية القدس الإسرائيلية. ويشمل المخطط الاستيطاني بناء 11 ألف وحدة استيطانية لاستيعاب المزيد من المستوطنين الإسرائيليين في المدينة. وتخطط وزارة البناء والإسكان الإسرائيلية إلى إيصال الحي الاستيطاني الجديد بمستوطنة كوخاف يعقوف القائمة على أراضي بلدة كفر عقب من جهة ومستوطنة عطور الصناعية من جهة أخرى عبر نفق تحت الأرض يأتي على حساب أراضي بلدة كفر عقب، من جنوبها وحتى شمالها الشرقي.

كذلك شهدت بلدة كفر عقب الاستيلاء على أراضيها بالقوة من قبل المستوطنين الإسرائيليين لغرض إقامة البورتين الاستيطانيين "كوخاف يعقوف جنوب" و"كوخاف يعقوف غرب" على أراضيها. والجدير بالذكر انه خلال العقود الماضية، قامت إسرائيل ببناء 232 موقع استيطاني في الضفة الغربية والتي باتت تعرف فيما بعد بالبؤر الاستيطانية وهي عبارة عن نوى لمستوطنات جديدة عادة ما تبدأ بإقامة كرفانات متنقلة على الموقع الذي يتم الاستيلاء عليه من قبل المستوطنين. وتتفرع البؤر الاستيطانية من المستوطنة الأم وعلى بعد عدة أميال منها. والجدير بالذكر أن وباء البؤر الاستيطانية الإسرائيلية كان بدايته دعوة "شارونية" للمستوطنين اليهود للاستيلاء على مواقع التلال والمرتفعات الفلسطينية للحيلولة دون تسليمها للفلسطينيين لاحقا في إطار تسوية مستقبلية بين الجانبين. ورغم أن الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة لم تمنح تلك الظاهرة أي غطاء قانوني بالظاهر، فقد قامت بالرغم من ذلك بتوفير غطاء أمني لها ولوجستي لوجودها واستمرارها، وعلى وجه التحديد بعد العام 2001 حين تولى أرييل شارون زمام الحكم وأطلق العنان

<sup>1</sup> مناطق أ: وهي المناطق التي تخضع للسيطرة الفلسطينية الكاملة أمنيا وإداريا

<sup>2</sup> مناطق ب: وهي المناطق التي تقع فيها المسؤولية عن النظام العام على عاتق السلطة الوطنية الفلسطينية وتبقى لإسرائيل السلطة الكاملة على الامور الأمنية

<sup>3</sup> مناطق ج: وهي المناطق التي تخضع للسيطرة الاسرائيلية الكاملة، أمنيا وإداريا. حيث يمنع البناء الفلسطيني فيها أو الاستفادة منها بأي شكل من الاشكال الا بتصريح صادر عن السلطات الاسرائيلية المختصة (الادارة المدنية الإسرائيلية). والجدير بالذكر أن معظم الأراضي الواقعة في مناطق "ج" تشمل الأراضي الزراعية والمناطق المفتوحة الخصبة والغنية بمصادر المياه الطبيعية والتي تشكل مصدر دخل رئيسي للعائلات الفلسطينية

لهذه البؤر، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع ملحوظ في عدد تلك البؤر في المناطق الفلسطينية. كما دأب الجيش الإسرائيلي أيضا على مساعدة هؤلاء المستوطنين الإسرائيليين في الانتقال والاستقرار في تلك المواقع بل وتأمين الحماية لهم ومدعم بالبنية التحتية الأساسية لضمان بقائهم فيها.

ولم تتوقف المصادرات الإسرائيلية لأراضي بلدة كفر عقب عند هذا الحد بل شهدت البلدة خسارة المزيد من أراضيها خلال سنوات الاحتلال الإسرائيلي وتمثلت في إقامة قاعدة عسكرية إسرائيلية على أراضي البلدة على مساحة قدرها 42 دونما لحماية المستوطنة الإسرائيلية المقامة على أراضي البلدة وتلك المجاورة لها.

### بلدة كفر عقب ومخطط جدار العزل العنصري الإسرائيلي

كان لخطة العزل العنصرية الإسرائيلية والمتمثلة ببناء الجدار اثر سلبي ومدمر على بلدة كفر عقب. فبحسب ما ورد بالتعديل الأخير لمخطط جدار العزل العنصري الذي تم نشره على الصفحة الالكترونية لوزارة الدفاع الإسرائيلية في الثلاثين من شهر نيسان من العام 2007، تبين أن الجدار يمتد بطول 4 كم على أراضي بلدة كفر عقب وسوف يعمل على عزل واستبعاد معظم أراضي بلدة كفر عقب (92% من مجموع أراضي البلدة) خارج حدود بلدية القدس الإسرائيلية، لتصبح في الجهة الشرقية من الجدار (ضمن نفوذ مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية) وفصلها عن باقي أجزاء مدينة القدس، على الرغم من وجودها داخل منطقة نفوذ بلدية القدس وبالتالي تجريد الفلسطينيين حملة الهوية المقدسية القاطنين في البلدة من حقهم في الإقامة داخل حدود المدينة وخلق واقع جديد على أهالي البلدة يصعب تغييره، في إشارة واضحة من حكومة إسرائيل إلى السيطرة على مسألة التوازن الديموغرافي لصالح تهويد مدينة القدس من خلال تفريغ القدس بحدودها الواسعة من الوجود الفلسطيني تأكيدا لعملية أسرتها.

### سياسة هدم المنازل الفلسطينية في بلدة كفر عقب

قامت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة بوضع العراقيل أمام استخدامات الأراضي في القدس الشرقية، حيث عمدت إلى تخصيص مساحات واسعة من أراضي المدينة لبناء المستوطنات الإسرائيلية ومساحات أخرى مشابهة تم تصنيفها كمناطق خضراء، يُمنع الفلسطينيون من البناء عليها، من أجل جعل إمكانية التوسع العمراني الفلسطيني الطبيعي معدومة تماما، وهو ما خلق المعاناة لدى الفلسطينيين منذ احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية في العام 1967 وعكس نفسه سلباً على الحياة في مدينة القدس بشكل عام. كما تتعمد السلطات الإسرائيلية إلى عدم تنظيم الأراضي والأحياء الفلسطينية في القدس الشرقية وفرض قوانين وتقييدات لا نهاية لها لتراخيص البناء في المدينة لإعاقة إمكانية البناء هذا بالإضافة إلى التكاليف الباهظة التي يتكبدها الفلسطينيون المتقدمين للحصول على التراخيص، الأمر الذي يدفع بالفلسطينيين في معظم الأحيان لبناء المساكن دون الحصول على تراخيص وذلك لمواكبة النمو السكاني ليصبحوا بعد ذلك تحت طائلة التهديد المستمر بالهدم.

والجدير بالذكر أن بناء المستوطنات الإسرائيلية في القدس الشرقية حال دون تطور وتوسع التجمعات الفلسطينية في القدس الشرقية، لكونها تقطع التواصل الجغرافي بين التجمعات الفلسطينية وتصادر الأراضي المخصصة للبناء العمراني الفلسطيني في المدينة.

في السادس عشر من شهر أب من العام 2010، كشف النقاب عن مخطط إسرائيلي لهدم 30 منزلا في بلدة كفر عقب كمرحلة أولى في إطار هدم منازل أخرى في البلدة تمهيدا لتوسيع المستوطنة الإسرائيلية القائمة على أراضي البلدة وتلك المجاورة لها وربطها ببعضها البعض. وكانت العائلات الفلسطينية التي تلقت إخطارات بالهدم قد أمهلت أسبوع واحد فقط من أجل تقديم الاعتراضات القانونية.

### المستوطنات الإسرائيلية ذات 'الأولوية الوطنية'

في الثاني عشر من شهر كانون أول من العام 2009، صادق مجلس الوزراء الإسرائيلي على خريطة جديدة تم طرحها من قبل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للمناطق ذات الأولوية الوطنية في إسرائيل وتقرر منح اعتمادات إضافية لعشرات المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وتبلغ الميزانية الإجمالية لهذا المخطط حوالي 2 مليار شيكل، منها 110 مليون شيكل للمستوطنين القاطنين في المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقد شملت الخريطة 90 مستوطنة إسرائيلية في الضفة الغربية، منها مستوطنة كوخاف يعقوف الإسرائيلية القائمة وبشكل غير قانوني على أراضي بلدة كفر عقب.

وفي الوقت الذي تسعى فيه الحكومة الإسرائيلية إلى تعزيز البناء الاستيطاني في المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة وخصوصا تلك في القدس الشرقية وتحويلها إلى منطقة جذب استثماري من خلال توفير احتياجات المنطقة اللازمة وتحقيقا

لجذب المزيد من المهاجرين اليهود للعيش والعمل فيها، فإنها لا تألوا جهداً في تهجير فلسطيني المنطقة وتجاهل معيقات التنمية والتطوير والبناء التي تفرضها على الفلسطينيين في الأراضي المحتلة وبالأخص التجمعات الفلسطينية في القدس الشرقية.

## الأولويات والاحتياجات التطويرية للبلدة

تعاني البلدة من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 5، الأولويات والاحتياجات التطويرية للبلدة من وجهة نظر اللجنة

جدول 5: الأولويات والاحتياجات التطويرية في بلدة كفر عقب

الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
<b>احتياجات البنية التحتية</b>					
1	شق، أو تعبيد طرق	1			
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة		1		
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة				
4	تركيب شبكة مياه جديدة				
5	ترميم/ إعادة تأهيل ينابيع أو آبار جوفية				
6	بناء خزان مياه		1		
7	تركيب شبكة صرف صحي				
8	تركيب شبكة كهرباء جديدة				
9	حاويات لجمع النفايات الصلبة				
10	سيارات لجمع النفايات الصلبة				
11	مكب صحي للنفايات الصلبة		1		
<b>الاحتياجات الصحية</b>					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة				
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة				
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة				
<b>الاحتياجات التعليمية</b>					
1	بناء مدارس جديدة		1		
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة				
3	تجهيزات تعليمية				
<b>الاحتياجات الزراعية</b>					
1	استصلاح أراض زراعية				
2	إنشاء آبار جمع مياه				
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي				
4	خدمات بيطرية				
5	أعلاف وتبن للماشية				
6	إنشاء بيوت بلاستيكية				
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية				
8	بذور فلحة				
9	نباتات ومواد زراعية				

## المراجع

- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2019. قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. بيت لحم- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2019. وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. تحليل استخدامات الأراضي لسنة 2019 - بدقة عالية نصف متر. بيت لحم - فلسطين.
- قاعدة معهد اريج 2016، بيت لحم - فلسطين
- قاعدة بيانات اتحاد الجمعيات الخيرية-القدس و معهد اريج، 2019
- مصلحة مياه محافظة القدس (لمنطقتي رام الله والبيرة)، 2011. كشف يبين كمية المياه المباعة من تاريخ 2010 /1/1 ولغاية 2010/12/31. رام الله. فلسطين.
- مصلحة مياه محافظة القدس، 2012. من الموقع الالكتروني لمصلحة مياه محافظة القدس بتاريخ الأول من آذار. <http://www.jwu.org/newweb/atemplate.php?id=87>